DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.45.2025.642
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (45) June 2025
العدد (45) يونيو 2025

الذكاء المنظومي وعلاقته بالجمود الفكري لدى عينة من الطلاب المراهقين بمدينة جدة

د. أميرة عبد الرحمن الزين
أستاذ علم النفس الاكلينيكي المشارك، قسم علم النفس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: dr_amiraalzain@yahoo.com

د. هدى عاصم محمد خليفة
أستاذ الصحة النفسية وعلم النفس الايجابي المشارك، قسم علم النفس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: hudaassem@yahoo.com

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء المنظومي و الجمود الفكري لدى عينة من الطلاب المراهقين بمدينة جدة، و اشتملت الدراسة على (167) طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة و تم تطبيق كل من الأدوات التالية مقياس الذكاء المنظومى: إعداد الشيماء محمود سالمان (2022) ومقياس الجمود الفكري: إعداد أحمد بديوي ومحمود عبد العزيز (2023) ، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الذكاء المنظومي لدى عينة الدراسة مرتفع، بينما كان الجمود الفكري بدرجة متوسطة مع ارتفاع بعض أبعاده. كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباط سلبية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء المنظومي والجمود الفكري، مما يشير إلى أنه كلما زاد الذكاء المنظومي، قل الجمود الفكري لدى الطلاب. وأكد تحليل الانحدار إمكانية التنبؤ بالجمود الفكري من خلال الذكاء المنظومي بنسبة 23.8% وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها تفعيل ورش عمل مدرسية حول المرونة الذهنية ومهارات التكيف، ترتكز على بناء التفكير المنظومي لدى المراهقين كأداة للحد من الجمود الفكري، وأوصت بإدماج هذا النوع من الذكاء في البرامج التربوية والإرشادية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء المنظومي، الجمود الفكري، الطلاب، المراهقين، جدة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.45.2025.642
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (45) June 2025
العدد (45) يونيو 2025

Systems Intelligence and its Relationship to Dogmatism for a Sample of Adolescents Students in Jeddah

Dr. Amira Abdulrahman Al-Zain
Associate Professor of Clinical Psychology, Department of Psychology, Faculty of Arts and Humanities, King Abdulaziz University, Saudi Arabia
Email: dr_amiraalzain@yahoo.com

Dr. Huda Asim Mohammed Khalifa
Associate Professor of Mental Health and Positive Psychology, Department of Psychology, Faculty of Arts and Humanities, King Abdulaziz University, Saudi Arabia
Email: hudaassem@yahoo.com

ABSTRACT

The current study aimed to reveal the ratios between systematic intelligence and intellectual rigidity among students of the University of Jeddah. The study includes (167) secondary school students in Jeddah. The following tools were applied: the Systematic Intelligence Scale: prepared by Al-Shimaa Mahmoud Salman (2022) and the Intellectual Rigidity Scale: prepared by Ahmed Badawi and Mahmoud Abdel Aziz (2023). The results showed that the study sample had a high level of systems intelligence, while intellectual rigidity was moderate, with some dimensions being elevated. The results also revealed a statistically significant negative correlation between systems intelligence and intellectual rigidity, indicating that the higher the systems intelligence, the lower the students' intellectual rigidity. Regression analysis confirmed that systems intelligence was 23.8% predictive of intellectual rigidity. The study made a number of recommendations, including the implementation of school workshops on mental flexibility and adaptive skills, focusing on building systematic thinking among adolescents as a tool to reduce intellectual rigidity. It also recommended integrating this type of intelligence into educational and guidance programs.

keywords: Systems Intelligence, Dogmatism, adolescents, Students, Jeddah.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.45.2025.642
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (45) June 2025
العدد (45) يونيو 2025

المقدمة

يقاس تقدم المجتمعات في الوقت الراهن بثرواتها البشرية التي تمتلكها والتي يأتي على راسها فئة الشباب، فهم مصدر الطاقة والتجديد والانتاج ، وتمثل المؤسسات التربوية وفي مقدمتهم المدارس احد المؤسسات المنوطة بتنشئة هؤلاء الشباب وتربيتهم واعدادهم نفسيا واجتماعيا للحياة وسوق اعمل ، وذلك من خلال فلسفات وأفكار ترتكز في المقام الأول على رفع مستوى مرونتهم في التفكير و زيادة توجهم الايجابي نحو الحياة عن طريق احتوائهم وتوفير السبل الإيجابية والمواتية لإشباع حاجاتهم وتحقيق مطالبهم وفتح قنوات الحوار معهم لمناقشة مشكلاتهم ومحاولة إيجاد حلول لها.

إن التفكير المرن الذي يتسم بالوسطية التي حثنا عليها ديننا الحنيف حيث لا إفراط و لا تفريط هو حاجة ملحة نحتاج إليها في وقتنا هذا أكثر من أي وقت مضي حيث اصبح العالم اليوم أكثر تعقيدا كما ان التأثيرات التي تحملها السياسات الخارجية في ظل الانفتاح الذي تشهده المجتمعات العربية على الثقافات الاخرى لاكتساب المعرفة تخلق نوعا من المظاهر السلبية لها انعكاساتها وتأثيراتها على البنية الذهنية للأفراد وما يحملون من اتجاهات وأفكار غير مرنة في بعض الاحيان و قد يصل بهم الحال إلى الجمود الفكري الذي أصبح ظاهرة من الظواهر النفسية والاجتماعية الخطيرة المنتشرة في المجتمعات الغربية و في اغلب مجتمعاتنا العربية مما قد يترتب عليه الكثير من الأثار السلبية على أبنائنا مما يجعل البحث في مظاهر هذا الجمود الفكري أحد التوجهات البحثية الهامة في الوقت الحالي و التي يمكن أن تكشف لنا عن التغيرات التي قد تحدث في توجه الشباب نحو الحياة أو التأثير فيه نتيجة هذا الجمود.

و يعتبر الذكاء المنظومي من المفاهيم المحورية في مجال الصحة النفسية للفرد لماله من آثار إيجابية متعددة على تحقيق التوافق الإنساني و كذلك الرفاهية النفسية والرضا عن الحياة بشكل عام، ويُعرف بأنه الميل للتفاؤل أو التوقع العام للفرد بحدوث أشياء أو أحداث حسنة بدرجة اكبر من حدوث أشياء سيئة، وهي سمة مرتبطة بالصحة النفسية (الانصاري، 2002)، و هو أمر قد لا يتفق مع انعدام الوسطية و الجمود الفكري التي نرغب في محاربتها .

ويؤدي الذكاء المنظومي دوراً هاماً في حياة المراهقين ، فقد يسهم هذا النوع من الذكاء في مساعدة الطلاب في تحصيلهم الدراسي ويساعدهم على حل المشكلات التي تواجههم على اختلاف انواعها و ينمي الجوانب الاجتماعية ويزيد من المثابرة والدافعية ويساعد على نجاح العلاقات الاجتماعية و على النجاح في حياتهم الشخصية العملية ويزيد من قدرتهم على التوافق ويعمق حساسية الطلاب ببيئتهم المادية والاجتماعية ويزيد من فاعلية التواصل الاجتماعي لديهم وبذلك يضمن نجاحهن في جميع جوانب حياتهن ويحقق مستوى أعلى من صحتهن النفسية والجسمية والفكرية (الفيل :2013، 57).

ان هذا النوع من الذكاء يساعد المراهق يصبح تفكيره أكثر مرونة ، لان التفكير المرن يعتبر عاملا مهما من العوامل الاساسية في حياة الفرد التي تحثه على التوسط في أمور الحياتية بجميع جوانبها لأنه يساعد في توجيه الحياة وتقدمها وحل الكثير من المشكلات التي من الممكن تواجهه في حياته لذلك فنحن في حاجة إلى الكشف عن طبيعة الافكار الجامدة المنتشرة لدى المراهقين والكشف عن كيفية تأثير الذكاء المنظومي على تلك الافكار.. لذلك اصبحت هناك ضرورة لتسليط الضوء على العلاقة بين هذه المتغيرات في البحث الحالي.

مشكلة الدراسة :

يعد الذكاء احد الاشكال الراقية للنشاط الانساني ، وقد أصبح في هذا العصر مشكلة من مشكلات البحث في عدد من دول العالم المتقدم بوصفه هدفا رئيسيا من اهداف التعليم ، واساسا لبناء الحضارات وانتاج العقول المبدعة (ابراهيم ،2011- 11) . وحل لكثير من مشكلات التفكير لدى المراهقين ،وتفترض الباحثتين أنه توجد متغيرات نفسية و بيئية متباينة تعوق المراهق وتؤثر على تفكيره ، قد يكون أحد هذه العوامل هو الجمود الفكري الذي قد يعوق توافق المراهق مع ذاته وبيئته المحيطة به، وتؤثر سلبا على رضاه عن حياته و. و قد لاحظت الباحثتين من خلال اطلاعهما على بعض البحوث والدراسات النفسية والاجتماعية وفي حدود ما تم حصره من الدراسات لم يتم العثور على دراسة نفسية واحدة هدفها دراسة العلاقة بين الذكاء المنظومي والجمود الفكري لدى عينة من الطلاب المراهقين بمدينة جدة ، كما أن الذكاء المنظومي وجمود التفكير من أهم الموضوعات التي قد تساعدنا في فهم التفاعل القائم بين الفرد و الإطار الحضاري الذي يعيش فيه، وبناء على ما

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.45.2025.642
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (45) June 2025
العدد (45) يونيو 2025

سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي : ما علاقة الذكاء المنظومي بالجمود الفكري ؟ ويتفرع من هذا التساؤل، التساؤلات الفرعية التالية :

1- ما مستوى الذكاء المنظومي لدى عينة الدراسة؟
2- ما مستوى الجمود الفكري لدى عينة الدراسة؟
3- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء المنظومي و الجمود الفكري لدى عينة الدراسة .
4- هل يمكن التنبؤ بالجمود الفكري من خلال الذكاء المنظومي لدى عينة الدراسة.

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة الى الكشف عن :-

1- مستوى الذكاء المنظومي لدى عينة الدراسة.
2- مستوى الجمود الفكري لدى عينة الدراسة.
3- العلاقة بين الذكاء المنظومي و الجمود الفكري لدى عينة الدراسة .
4- أمكانية التنبؤ بالجمود الفكري من خلال الذكاء المنظومي لدى عينة الدراسة .

أهمية الدراسة :-

أ- الاهمية النظرية :-

-تكمن اهمية الدراسة في كونها الدراسة المحلية العربية الاولى على حد علم الباحثتين التي تناولت الكشف عن الذكاء المنظومي وعلاقته بالجمود الفكري لدى عينة من الطلاب المراهقين بمدينة جدة .

-كما ترجع اهمية الدراسة انها تركز على مرحلة المراهقة والتي تعد اكثر المراحل أهمية في حياة الفرد التي تتشكل فيها هويته و مستقبله وتفاعلاته مع العالم الاخر، وتمثل تلك الفئة الشريحة الاكبر في المجتمع السعودي و التي قد تكون معرضة إلى الكثير من الضغوط النفسية بسب كثرة التغيرات وتعقيداتها في هذا العصر، و قد يقف الجمود الفكري عائقا لدى هذ الفئة أمام ابتكار الافكار و التغلب على مشكلات الحياة و تعقيداتها.

-إلقاء الضوء على تأثير الذكاء المنظومي وجوانبه المتعددة على أنماط الجمود الفكري .

ب- الاهمية التطبيقية :

-تتمثل بتوفير قدر مناسب من البيانات والمعلومات عن طبيعة الجمود الفكري ومن ثم تزويد مؤسسات المملكة التربوية والاجتماعية والإعلامية بنتائج الدراسة وذلك للإسهام في بناء برامج التربية النفسية والاجتماعية والوطنية والثقافية التي تسهم في تحقيق الوسطية وخفض مستوى جمود التفكير.

- تسهم نتائج الدراسة في إعداد برامج علاجية وإرشادية ووقائية من قبل القائمون على توجيه وارشاد الطلاب من أجل تنمية الذكاء المنظومي لديهم لأهميته في عملية التفكير الايجابي المرن .

-تفيد نتائج الدراسة في بناء برامج وقائية وعلاجية من قبل المتخصصين للمساعدة في حل مشكلات الشباب والمساعدة على توافقهم النفسي والاجتماعي و فهم طبيعة الجمود الفكري وكيف يؤثر على حياتهم. ومساعدة الطلاب في التخلص من الجمود الفكري بناء على النتائج التي يتوصل إليها البحث

مصطلحات الدراسة :

1- الذكاء المنظومي Systems Intelligence

تتبنى الباحثتين تعريف الفيل (2015) للذكاء المنظومي " بأنه مجموعة من القدرات تتمثل في القدرة على الوعي المنظومي، والاندماج المنظومي، والتحكم المنظومي، والتطوير المنظومي، والتي تقود الفرد إلى تجويد حياته" (ص3)، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة في مقياس الذكاء المنظومي المستخدم في البحث الحالي

2- الجمود الفكري Dogmatism

تعرف الباحثتين الجمود الفكري اجرائياً " بأنه نظام معرفي مغلق نسبيا لمعتقد الشخص بالنسبة للواقع، ينتظم حول مجموعة من معتقدات الشخص المركزية ويكون محورها طبيعة السلطة المطلقة ويقدم لنا اطارا عاما لفهم

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.45.2025.642
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (45) June 2025
العدد (45) يونيو 2025

كيف يكون التعصب والتسامح مع الآخرين (Rokeach,2015) ويظهر ذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالبة على مقياس الجمود الفكري المستخدم في الدراسة الحالية.

حدود الدراسة :

1-**الحدود الموضوعية** : الذكاء المنظومي وعلاقته بالجمود الفكري لدى عينة من الطلاب المراهقين بمدينة جدة.

2-الحدود المكانية : يمثل المجال المكاني لهذه الدراسة مدارس مدينة جدة

3-الحدود البشرية : يمثل المجال البشري لهذه الدراسة عينة من الطلاب المرحتين المتوسطة والثانوية قوامها (167) طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة

4-الحدود الزمنية : استغرق استكمال الدراسة الجزء العملي والنظري 9أشهر من تاريخ الموافقة على الدراسة .

الدراسات السابقة:

أولا: دراسات تناولت الذكاء المنظومي في علاقته بمتغيرات أخرى :

هدفت دراسة Rauthmann(2010) الى التعرف على المظاهر النفسية وقياس الذكاء المنظومي لدى طلبة الجامعة: تكونت عينة الدراسة من (408) طالب وطالبة وتم استخدام مقياس الذكاء المنظومي، توصلت النتائج الى وجود ارتباط جيد بين مقياس الذكاء المنظومي وبين المهارات الاجتماعية والعاطفية ومراقبة الذات واحترام الذات والعوامل الخمس الكبار للشخصية، ووجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية لجميع المتغيرات.

بينما هدفت دراسة(Al-Dulami and Al-Fahadee(2019 الى التعرف على اثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الذكاء التنظيمي لدى طلبة المعهد التقني نينوى: تكونت عينة الدراسة من (64) طالب وطالبة تم استخدام المنهج التجريبي وتم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتوصلت النتائج الى وجود فرق معنوي بين مجموعات البحث في متوسط درجات تنمية الذكاء التنظيمي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات في متوسط تنمية الذكاء التنظيمي يعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث.

وقد كشفت دراسة عبدالحليم (2021)عن العلاقة بين الذكاء المنظومي والدافعية العقلية والتنظيم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية: تكونت عينة الدراسة من (610) طالب وطالبة، طبق مقياس الذكاء المنظومي من اعداد الباحثة وتم استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيًا بين الطلاب الذكور والاناث في بعد (التفاعل المنظومي) من مقياس الذكاء المنظومي لصالح الاناث، ووجود فروق دالة احصائيًا بين طلاب التخصص العلمي والادبي في الابعاد التالية من المقياس(التأمل المنظومي، التفاعل المنظومي والدرجة الكلية) لصالح طلاب التخصص العلمي.

أما دراسة Alzubi et al.(2022) فقد هدفت الى التحقيق في دور عوامل الذكاء المنظومي في شرح المرونة المعرفية وقوة الإمساك المعرفية بين طلاب الجامعة: تكونت العينة من (519) طالب، تم استخدام مقياس الذكاء المنظومي، توصلت نتائج الدراسة الى ان الذكاء المنظومي بجوانبه الادراكية والمعرفية والاجتماعية والسلوكية يساهم في أداء الطلاب في بيئات التعلم، وان العوامل التي تتعلق بالذكاء المنظومي يمكن ان تتنبأ بالمرونة المعرفية وقوة الإمساك المعرفي.

هدفت دراسة عباس(2022) الى التعرف على العلاقة بين متغيرات الذكاء المنظومي وأنماط الأفكار المجترة لدى طلبة المرحلة المتوسطة: تكونت العينة (200) طالب وطالبة وتم استخدام مقياس(تورمانين, 2012) للذكاء المنظومي ترجمة (الفيلي, 2016)، توصلت النتائج الى وجود مستوى عالي من الذكاء المنظومي لدى طلبة المراحل المتوسطة.

بينما هدفت دراسة رشيد (2023) الى التعرف على اثر تكامل استراتيجي التفاوض العقول المدبرة في تحصيل مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس لدى طلاب الخامس ادبي وذكائهم المنظومي: تكونت عينة الدراسة من (60) طالب، وتم استخدام المنهج التجريبي وتقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية،وتم استخدام مقياس الذكاء المنظومي من اعداد الباحث، وتوصلت النتائج الى تفوق المجموعة التجريبية.

وجاءت دراسة المطيري (2023)للكشف عن فاعلية برنامج تدريسي قائم على نظرية المخططات العقلية في تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والذكاء المنظومي لدى طالبات ثالث متوسط: تكونت عينة الدراسة من (78)

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.45.2025.642
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (45) June 2025
العدد (45) يونيو 2025

طالبة وتم استخدام المنهج الوصفي لاعداد البرنامج والمنهج التجريبي وتم تقسيمهن لمجموعتين ضابطة وتجريبية، وتوصلت النتائج الى ان حجم التأثير للبرنامج التدريسي كبير في تنمية الذكاء المنظومي.

وهدفت دراسة الشجيري (2023) الى التعرف على الذكاء المنظومي وعلاقته بدافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة: تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة وتم استخدام مقياس الذكاء المنظومي من اعداد الباحث، وتوصلت النتائج الى ان طلبة الجامعة يتمتعون بذكاء منظومي منخفض، وجود علاقة عكسية دالة احصائياً بين الذكاء المنظومي ودافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة.

وهدفت دراسة الفنيخ (2023) الى الكشف عن مستوى الذكاء المنظومي ومستوى فاعلية الذات الإبداعية لدى طالبات جامعة القصيم: تكونت عينة الدراسة من (300) طالبة، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وتم استخدام مقياس الذكاء المنظومي من اعداد احمد (2021) وتقنين الباحثة، وتوصلت النتائج الى ان طالبات جامعة القصيم يتمتعن بمستوى مرتفع من الذكاء المنظومي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء المنظومي تعزى لمتغير العمر او التخصص، وإمكانية التنبؤ بفاعلية الذات الإبداعية من خلال الذكاء المنظومي.

واخيرًا جاءت دراسة سعد(2023) للكشف عن مستوى الذكاء المنظومي ومستوى الذكاءات المتعددة لدى طلاب كلية التربية: تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة بالفرقة الدراسية الثالثة والرابعة، تم استخدام مقياس الذكاء المنظومي من اعداد الباحثة، وتوصلت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء المنظومي تعزى لمتغير الفرقة الدراسية، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا عند مستوى (١.٠٠) بين الذكاء المنظومي وجميع ابعاده وبين الذكاءات المتعددة بجمعيه أنواعها، يشكل الذكاء المنظومي نموذج تنبؤي دال احصائيًا بأنواع الذكاءات المتعددة لدى طلاب كلية التربية.

ثانيا : دراسات تناولت الجمود الفكري وعلاقته بمتغيرات أخرى :

هدفت دراسة Zakreski (2018) إلى استكشاف تأثير التفاعل بين الشدة العاطفية والجمود الإدراكي لدى الطلاب الموهوبين وتأثير هذه الخصائص على النمو الشخصي والاجتماعي والعاطفي وطرق التدخل الممكنة لدعمهم، وشملت العينة مراجعة الأدبيات وتطبيقات عملية في العلاج النفسي الجماعي لطلاب موهوبين بمراحل تعليمية مختلفة، واستخدمت الدراسة منهجًا نوعيًا مستندًا إلى دراسات حالة وعينات تطبيقية في العلاج النفسي إضافة إلى مراجعة الأدبيات المتعلقة بالشدة العاطفية والجمود الإدراكي، و ركزت الدراسة على الملاحظات السلوكية والتحليل النوعي للحالات، وكشفت النتائج أن الجمع بين الشدة العاطفية والجمود الإدراكي يسبب تحديات كبيرة في تكيف الطلاب الموهوبين ما يؤدي إلى صعوبات في العلاقات الاجتماعية والقدرة على تقبل وجهات النظر المختلفة.

بينماهدفت دراسة Alrekebat & Alja'afreh (2019) إلى التعرف على العلاقة بين الجمود الفكري ونمط التنشئة الوالدية لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال و شملت العينة 290 طالبًا وطالبة تم اختيارهم عشوائيًا من مختلف الكليات والمستويات الدراسية ، كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على مقياس الجمود الفكري المطور لهذه الدراسة ومقياس روبنز للتنشئة الوالدية و أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من الجمود الفكري لدى الطلبة وعلاقة سلبية بين الجمود الفكري ونمط التنشئة الوالدية.

وجاءت دراسة الزهراني (2019) لتكشف عن العلاقة بين الجمود الفكري (الدوجماتية) واضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة قلوة، وشملت الدراسة عينة مكونة من 305) طلاب من المرحلة الثانوية كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت مقياس الجمود الفكري لروكيتش وقائمة أعراض اضطراب الشخصية الحدية وأظهرت النتائج أن الجمود الفكري كان بمستوى متوسط، وأن أعراض اضطراب الشخصية الحدية كانت بمستوى منخفض، مع وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الجمود الفكري وأعراض اضطراب الشخصية الحدية، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح مرتفعي الجمود الفكري.

وهدفت دراسة كرم الله (2019) إلى التعرف على العلاقة بين الجمود الفكري والمشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في بغداد - الرصافة الثالثة و شملت الدراسة عينة مكونة من 300 طالب وطالبة اختيروا عشوائيًا من مدارس المرحلة الإعدادية ، كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي واستخدمت مقياس الجمود الفكري ومقياس المشكلات السلوكية الذي أعده الباحث بناءً على استبانة موجهة لمدرسي ومرشدي المدارس و أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية وقوية بين الجمود الفكري والمشكلات

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.45.2025.642
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (45) June 2025
العدد (45) يونيو 2025

السلوكية، مما يعكس تأثير الجمود الفكري على سلوكيات الطلبة وقدرتهم على التكيف.

وهدفت دراسة بوعقة وسعداوي (2020) إلى الكشف عن العلاقة بين الجمود الفكري والتنظيم الذاتي كمنبئات للتوجه نحو سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري لدى المراهقين المتمدرسين في الطور الثانوي، وشملت العينة 30 مراهقًا ومراهقة من تلاميذ الطور الثانوي، واستخدمت الدراسة المنهج الارتباطي التنبؤي، وتم الاعتماد على مقياس الجمود الفكري ومقياس التنظيم الذاتي ومقياس تشخيص سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الجمود الفكري والتنظيم الذاتي وسلوك إيذاء الذات غير الانتحاري، كما أظهرت النتائج قدرة تنبؤية لكل من الجمود الفكري والتنظيم الذاتي بظهور هذا السلوك.

هدفت دراسة Azarova et al (2021) إلى دراسة سمات الجمود الإدراكي لدى المراهقين ذوي الميل إلى السلوك العدواني لفهم العلاقة بين الجمود الإدراكي والميل إلى هذا السلوك، وشملت العينة 65 طالبًا من طلاب المرحلة الثانوية في روسيا (29 ذكرًا و36 أنثى) تتراوح أعمارهم بين 14 و15 عامًا، واستخدمت الدراسة منهجًا وصفيًا تجريبيًا تضمن اختبار Stroop Color and Word Test لقياس الجمود الإدراكي، واستبيان Tendencies to Deviant Behavior لتحديد الميل إلى السلوك العدواني، وتقنيات إحصائية تشمل اختبار Mann Whitney U ومعامل ارتباط Spearman، وأظهرت النتائج أن المراهقين ذوي الميل للسلوك العدواني لديهم مستوى أعلى من الجمود الإدراكي مقارنة بغيرهم، كما وجد ارتباط إيجابي قوي بين درجة الميل للسلوك العدواني ومستوى الجمود الإدراكي.

كما هدفت دراسة شعلان (2023) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفكير الدوجماتي وتقدير الذات لدى عينة من المراهقين، بالإضافة إلى دراسة الفروق بين الذكور والإناث في التفكير الدوجماتي وتقدير الذات، وتكونت العينة من 120 مراهقًا (60 ذكرًا و60 أنثى) تتراوح أعمارهم بين 15 و18 سنة، تم اختيارهم من مدارس حكومية وخاصة و اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لدراسة العلاقة بين التفكير الدوجماتي وتقدير الذات، وكذلك الفروق بين الذكور والإناث، و استخدمت الدراسة مقياس التفكير الدوجماتي ، ومقياس تقدير الذات للأطفال والمراهقين ومقياس المستوى الاجتماعي الثقافي واسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائيًا بين التفكير الدوجماتي وتقدير الذات .

وهدفت دراسة محمد وعبد العزيز وأحمد (2023) إلى التعرف على العلاقة بين الجمود الفكري وتقدير الذات لدى المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد وتكونت العينة من 271 طالبًا وطالبة من المرحلة الثانوية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي كما شملت الأدوات مقياس الجمود الفكري ومقياس تقدير الذات، وأظهرت نتائج الدراسة فروقًا بين الذكور والإناث في الجمود الفكري وتقدير الذات لصالح الإناث، مع غياب علاقة ارتباطية دالة بين الجمود الفكري وتقدير الذات.

هدفت دراسة Salvi et al (2023) إلى استكشاف العلاقة بين الجمود الاجتماعي والجمود الإدراكي ودورهما في تشكيل أنماط الاستقطاب السلوكي والمعرفي، وشملت العينة 525 مشاركًا (من 18 حتى65 عاما) وتم استخدام استطلاع يحتوي على اختبارات لقياس حل المشكلات والاستقطاب الاجتماعي، واستخدمت الدراسة منهجًا كميا يعتمد على تحليل الملفات الكامنة لتصنيف المشاركين بناءً على مستويات الجمود الاجتماعي والجمود الإدراكي، وتم قياس المرونة الإدراكية من خلال مهام حل الألغاز مثل اختبار Rebus Cognitive Reflection Test واختبارات تقبل العبارات المزيفة، وأظهرت النتائج أن المشاركين الذين يتمتعون بمستوى منخفض من الجمود الاجتماعي والإدراكي حققوا أداءا أفضل في اختبارات حل المشكلات مقارنة بالمشاركين الأكثر جمودا، كما كشفت النتائج وجود ارتباط بين الجمود الاجتماعي والقدرة المحدودة على معالجة المعلومات غير الاجتماعية.

تعليق عام على الدراسات السابقة :

من خلال الدراسات السابق عرضها والتي تناولت متغيرات الدراسة نستخلص ما يلي:

-يوجد عدم اتفاق في نتائج الدراسات الخاصة بكل من متغيرات الدراسة .

-ركزت أغلب دراسات على عينات مختلفة وان كان أكثرها على طلبة الجامعات .

-عدم وجود دراسة واحدة على المستوى المحلي شملت متغيرات الدراسة مجتمعة .

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.45.2025.642
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (45) June 2025
العدد (45) يونيو 2025

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف الدراسة والتعرف على الذكاء المنظومى وعلاقته بالجمود الفكري لدى عينة من الطلاب المراهقين بمدينة جده، بالإضافة إلى التعرف على مستوى الذكاء المنظومى والجمود الفكرى لديهم، والتنبؤ بالجمود الفكرى لدى الطلاب من خلال الذكاء المنظومى لديهم.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المراهقين بمدينة جده.

عينة الدراسة:-العينة الاستطلاعية : تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (50) من الطلاب والطالبات المراهقين بمدينة جده، وذلك للتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة .

-العينة الأساسية : قامت الباحثتين باختيار عينة عشوائية من الطلاب والطالبات المراهقين بمدينة جده، تكونت من (167) طالب وطالبة ، وفيما يلي خصائص عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة:

جدول (1)
خصائص عينة الدراسة(ن=167)

نوع المتغير	التصنيف	العدد	النسبة المئوية
النوع	انثى	100	%100
	ذكر	67	%40.11
المرحلة الدراسية	الأول	14	%8.4
	الثاني	28	%16.8
	الثالث	125	%74.9
أجمالي	167 من الطلاب والطالبات المراهقين		

-أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس الذكاء المنظومى: إعداد الشيماء محمود سالمان (2022)

يتكون المقياس من (25) فقرة تقيس الذكاء المنظومى يتم تصحيح المقياس على تقدير ثلاثى ووضع درجة لكل استجابة (3، 2، 1) للفقرات حيث تراوحت لدرجة المقياس بين (25 – 75) وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع الذكاء المنظومى، والدرجة المنخفضة إلى انخفاض الذكاء المنظومى لدى الطالب/ة.

الخصائص السيكومترية للمقياس لمقياس الذكاء المنظومي :

-الصدق :صدق المحكمين عرضت الباحثة المقياس على ثلاث من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس بكبية التربية؛ جامعة المنيا لأخذ آرائهم على مقياس الذكاء المنظومي من حيث صياغته ومناسبته للتطبيق على عينة الدراسة ومدى السلامة المغوية لمفرداته؛ كمعيار لصدق المحتوى، وعلى ضوء ما أوصى بها السادة المحكمون تم إعداد الصورة الأولية للمقياس بالإبقاء عبى جميع المفردات؛ حيث بلغت نسبة الاتفاق عليها ((100%) ، مع تعديل صياغة بعضها. الصدق العاملي الاستكشافي; كما أجرت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي لمفردات المقياس لمتأكد من صدقه وتشبع مفرداته على عوامل من الدرجة الثانية .كما وضعت الباحثة محكات للتحميل العاملي الاستكشافي لمقياس الذكاء المنظومي فقد أوضحت النتائج أن القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباطات أكبر من (0.00001)، وكان مقياس كفاية العينة (MSA) قيمته (0.90)؛ ما يدل على أن اختبار كايزر كان جيدا، وكان اختبار برتليت دالا إحصائيا عند مستوى(0.001). وكما تم حساب الصدق البنائي لمقياس الذكاء المنظومي من خلال إيجاد معاملات الارتباط ودلالاتها بين كل مفردة من مفردات المقياس وبين كل من الدرجة الكمية للبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكمية لمقياس الذكاء المنظومي وقد أظهرت النتائج كانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01)، وكذلك معاملات الارتباط بين الدرجة الكمية لكل بعد.

-الثبات: استخدمت الباحثة طريقتي معادلة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية لكل من المقياس وأبعاده في صورته النهائية (25 مفردة)، لمتحقق من ثبات مقياس الذكاء المنظومي، وقد أظهرت النتائج ارتفاع قيم معاملات ثبات طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس الذكاء المنظومي وأبعاده.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.45.2025.642
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (45) June 2025
العدد (45) يونيو 2025

الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء المنظومي في البحث الحالي.

- **الصدق**: قامت الباحثتين بالتأكد من صدق المقياس من خلال:

-**صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة وبالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة الفقرة من الدرجة الكلية للمقياس باعتبار باقى الفقرات محكاً للفقرة، كما في جدول (2)

جدول (2)

الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الذكاء المنظومى لعينة من الطلاب المراهقين بمدينة جده(ن=50)

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1	**0.647	**0.658	14	**0.614	**0.586
2	**0.649	**0.548	15	**0.662	**0.584
3	**0.537	**0.701	16	**0.538	**0.571
4	**0.761	**0.701	17	**0.640	**0.722
5	**0.686	**0.658	18	**0.539	**0.652
6	**0.681	**0.561	19	**0.652	**0.711
7	**0.614	**0.625	20	**0.721	**0.752
8	**0.723	**0.610	21	**0.566	**0.650
9	**0.618	**0.592	22	**0.693	**0.642
10	**0.548	**0.837	23	**0.837	**0.683
11	**0.689	**0.692	24	**0.676	**0.735
12	**0.694	**0.710	25	**0.753	**0.896
13	**0.687	**0.586			

** تعنى أن الفقرة دالة احصائيا عند مستوى 0.01، قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 = 0.354

يتضح من الجدول أن كل فقرات مقياس الذكاء المنظومى لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بالدرجة الكلية للبعد، وبالدرجة الكلية للمقياس. مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى .

كما تم استخراج معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس الذكاء المنظومى بعضها ببعض وبالدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالى يوضح تلك المعاملات

جدول (3)

معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس الذكاء المنظومى بعضها ببعض وبالدرجة الكلية للمقياس(ن=50)

البعد	التفكير المنظومى	التحكم المنظومى	الرؤية المستقبلية المنظومة	التطوير الذاتي	الدرجة الكلية
التفكير المنظومى	1	**0.735	**0.705	**0.695	**0.896
التحكم المنظومى		1	**0.703	**0.750	**0.915

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.45.2025.642
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (45) June 2025
العدد (45) يونيو 2025

البعد	التفكير المنظومى	التحكم المنظومى	الرؤية المستقبلية المنظومة	التطوير الذاتي	الدرجة الكلية
الرؤية المستقبلية المنظومة			1	**0.704	**0.875
التطوير الذاتي				1	**0.713
الدرجة الكلية					1

يتضح من الجدول أن جميع ابعاد مقياس الذكاء المنظومى لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بالأبعاد الاخرى، وبالدرجة الكلية للمقياس. مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي

-الثبات : تم حساب الثبات المقياس باستخدام معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية بطريقة سبيرمان براون وجدول (4) يوضح معامل الثبات بالطريقتين للمقياس.

جدول (4)
معاملات ثبات مقياس الذكاء المنظومى وابعاده (ن=50)

البعد	عدد العبارات	الثبات بطريقة التجزئة النصفية	الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
التفكير المنظومى	8	0.824	0.791
التحكم المنظومى	7	0.727	0.773
الرؤية المستقبلية المنظومة	6	0.799	0.781
التطوير الذاتي	4	0.776	0.720
الدرجة الكلية	25	0.852	0.902

يتبين من الجدول أن مقياس الذكاء المنظومى وابعاده يتمتع بدرجات مرتفعة من الثبات مما يشير إلى الوثوق بنتائج المقياس .

ثانياً: مقياس الجمود الفكري: إعداد أحمد بديوي ومحمود عبد العزيز 2023()

يتكون المقياس من (27) فقرة عن الجمود الفكرى يتم تصحيح المقياس على تقدير رباعى ووضع درجة لكل استجابة (4، 3، 2، 1) للفقرات حيث تراوحت لدرجة المقياس بين (27 – 108) وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع الجمود الفكرى، والدرجة المنخفضة إلى انخفاض الجمود الفكري لدى الطالب

الخصائص السيكومترية لمقياس الجمود الفكري:

الصدق : صدق التحليل العاملي: قد معدوا المقياس بحساب المصفوفة الارتباطية لبنود المِقياس تلاه أجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية (Principle Components) لهوتلينج مع تدوير مائلا للمَحاور

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.45.2025.642
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (45) June 2025
العدد (45) يونيو 2025

بطريقة (Obimin) لكايزر ، كما تم استخدام الصدق التلازمي مع مقياس ملتون روكيش (Rokeach. M)وقام بتعريبه للبيئة العربية ابو ناهية، موسي (1987) وبلغ معامل الارتباط بين المقياسين (0.871) وهي قيمة مرتفعة تعبر عن صدق ارتباط بالمحك مرتفع.

- **الثبات :** ثبات ألفا كرونباخ: بلغ ثبات الفأكرونباخ للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الجمود الفكري حيث بلغت معاملات الفأكرونباخ (0.771 ، 0.735 ، 0.729 ، 0.738 ، 0.757 ، 0.791) لمتغيرات الجانب السلوكي، والجانب التنظيمي، والجانب المعرفي ، والتطرف في الرأي ، والجانب الوجداني على التوالي. كما تم حساب ثبات التجزئة النصفية: وقد بلغ ثبات التجزئة النصفية بعد التصحيح بمعادلة جتمان (0.867 ، 0.730 ، 0.790 ، 0.873 ، 0.873 ، 0.881) لمتغيرات الجانب السلوكي، والجانب التنظيمي، والجانب المعرفي، والتطرف في الرأي، والجانب الوجداني، والدرجة الكلية للجمود الفكري على التوالي، وهي قيم جميعها تدل على ثبات جيد للمقياس. تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس وتراوحت معاملات الاتساق الداخلي بين البنود ودرجة البعد الأول الجانب السلوكي بين (0.700 إلى 0.811)، وكما تراوحت معاملات الاتساق الداخلي بين البنود ودرجة البعد الثاني الجانب التنظيمي بين (0.712 إلى0.789)، وكما تراوحت معاملات الاتساق بين البنود ودرجة البعد الثالث الجانب المعرفي بي (0.700 إلى 0.784)، وكما تراوحت معاملات الاتساق بين البنود ودرجة البعد الرابع التطرف في
الرأي بين (0.710 إلى 0.815)، وكما تراوحت معاملات الاتساق بين البنود ودرجة البعد
الخامس الجانب الوجداني بين (0.705 إلى 0.847)، وكما بلغت معاملات الاتساق الداخلي بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الجمود الفكري بالأبعاد الفرعية (0.821 ، 0.795 ، 0.769 ، 0.781 ، 0.857) لمتغيرات الجانب السلوكي، والجانب التنظيمي، والجانب المعرفي، والتطرف في الرأي، والجانب الوجداني على التوالي، وهي قيم تعبر عن اتساق داخلي جيد

الخصائص السيكومترية لمقياس الجمود الفكري في البحث الحالي :

الصدق: قامت الباحثتين بالتأكد من صدق المقياس من خلال:

- **الاتساق الداخلي:** تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة وبالدرجة الكلية للبعد، وبالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة الفقرة من الدرجة الكلية للمقياس باعتبار باقي الفقرات محكاً للفقرة كما في جدول (5)

جدول (5)

الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الجمود الفكرى لعينة من الطلاب المراهقين بمدينة جده (ن=50)

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1	**0.677	**0.742	15	**0.561	**0.647
2	**0.816	**0.682	16	**0.584	**0.665
3	**0.844	**0.642	17	**0.840	**0.702
4	**0.827	**0.504	18	**0.680	**0.755
5	**0.703	**0.652	19	**0.756	**0.639
6	**0.693	**0.673	20	**0.605	**0.628
7	**0.789	**0.605	21	**0.695	**0.679
8	**0.809	**0.772	22	**0.760	**0.682
9	**0.688	**0.658	23	**0.764	**0.665
10	**0.714	**0.644	24	**0.842	**0.599
11	**0.825	**0.664	25	**0.761	**0.645
12	**0.744	**0.651	26	**0.662	**0.821
13	**0.746	**0.511	27	**0.734	**0.614

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.45.2025.642
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (45) June 2025
العدد (45) يونيو 2025

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
14	**0.584	**0.631			

** تعنى أن الفقرة دالة احصائيا عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول أن جميع فقرات مقياس الجمود الفكرى ذات علاقة ارتباطية دالة احصائية بالدرجة الكلية للمقياس وبالدرجة الكلية للبعد. مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى .

كما تم استخراج معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس الجمود الفكرى بعضها ببعض وبالدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالى يوضح تلك المعاملات .

جدول (6)

معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس الجمود الفكرى بعضها ببعض وبالدرجة الكلية للمقياس(ن=50)

البعد	الجانب السلوكي	الجانب التنظيمي	الجانب المعرفي	جانب التطرف في الرأي	الجانب الوجداني	الدرجة الكلية
الجانب السلوكي	1	**0.721	**0.674	**0.812	**0.699	**0.721
الجانب التنظيمي		1	**0.673	**0.749	**0.689	**0.775
الجانب المعرفي			1	**0.608	**0.638	**0.852
جانب التطرف في الرأي				1	**0.771	**0.793
الجانب الوجداني					1	**0.796
الدرجة الكلية						1

يتضح من الجدول السابق أن جميع ابعاد مقياس الجمود الفكرى ذات علاقة ارتباطية دالة احصائية بالأبعاد الاخرى، وبالدرجة الكلية للمقياس. مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى .

ـ **الثبات :** تم حساب الثبات لمقياس الجمود الفكرى باستخدام معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية بطريقة سبيرمان براون والجدول (7) يوضح معامل الثبات بالطريقتين للمقياس.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.45.2025.642
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (45) June 2025
العدد (45) يونيو 2025

جدول (7)
معاملات ثبات مقياس الجمود الفكرى وابعاده (ن=50)

البعد	عدد العبارات	الثبات بطريقة التجزئة النصفية	الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
الجانب السلوكي	9	0.914	0.906
الجانب التنظيمي	4	0.794	0.739
الجانب المعرفي	7	0.718	0.878
جانب التطرف في الرأي	4	0.725	0.757
الجانب الوجداني	3	0.713	0.736
الدرجة الكلية	27	0.832	0.910

يتبين من الجدول (7) أن مقياس الجمود الفكرى وابعاده يتمتع بدرجات مرتفعة من الثبات مما يشير إلى الوثوق بنتائج المقياس

الأساليب الإحصائية المستخدمة : تم استخدام الاساليب التالية للأجابة على تساؤلات الدراسة من خلال برنامج الاحصاء SPSS.V21وهي:

- المتوسطات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط الرتب لبيرسون.
- اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطى مجموعتين مستقلتين.
- تحليل الانحدار الخطى للتعرف على مساهمة (الذكاء المنظومى) بالتنبؤ بالمتغير التابع (بالجمود الفكري).

نتائج الدراسة ومناقشتها :

-نتائج السؤال الأول الذي ينص على:" ما مستوى الذكاء المنظومى لدى عينة من الطلاب المراهقين بمدينة بجدة؟ وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثتين بمقارنة متوسطات درجات عينة الدراسة والمتوسط الفرضي* للبعد وللمقياس ككل (المتوسط الفرضي = عدد العبارات × متوسط المقياس)، وقد استخدمتا اختبار "ت" للمجموعة الواحدة one - Samples t Test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات ويوضح الجدول التالي (8) تلك النتائج:

جدول (8)
المتوسطات الفرضية والحسابية والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لدرجات عينة الدراسة في مقياس الذكاء المنظومى(ن =176)

الابعاد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية للمتوسط	العدد	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
التفكير المنظومى	16	19.34	%81	167	3.41	166	12.65	0.01
التحكم المنظومى	14	15.67	%75	167	3.27	166	6.59	0.01

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.45.2025.642
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (45) June 2025
العدد (45) يونيو 2025

الابعاد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية للمتوسط	العدد	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الرؤيـــة المســـتقبلية المنظومة	12	14.22	%79	167	2.75	166	10.42	0.01
التطوير الذاتي	8	10.56	%88	167	1.72	166	19.22	0.01
الدرجة الكلية	50	59.81	%80	167	9.48	166	13.35	0.01

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية 166 ومستوى دلالة إحصائية (0.05) = 1.97، ومستوى دلالة (0.01) = 2.60

يتضح من الجدول (8) ما يلي: أنه بمقارنة المتوسطات الحسابية لدرجات عينة الدراسة وهى على الترتيب (19.34، 15.67، 14.22 ، 10.56 ، 59.81)والمتوسطات الفرضية لمقياس الذكاء المنظومى وابعاده الفرعية وهى على الترتيب (16 ، 14 ، 12 ، 8 ، 50) ، لوحظ أن المتوسطات الحسابية لدرجات عينة الدراسة أعلى من المتوسطات الفرضية، وهذا يشير الى ان عينة الدراسة لديها ذكاء منظومي مرتفع. و قد تراوحت النسب المئوية للمتوسطات بين (75% - 81%) وهي نسب مرتفعة تشير إلى ارتفاع مستوى الذكاء المنظومى وابعاده لدى عينة الدراسة. و أن قيم (ت) دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات عينة الدراسة والمتوسطات الفرضية لمقياس الذكاء المنظومى. و يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات عينة الدراسة والمتوسطات الفرضية لمقياس الذكاء المنظومى وابعاده الفرعية البعدية لصالح المتوسطات الحسابية لعينة الدراسة.

والرسم البياني التالي يوضح تزايد متوسطات درجات عينة الدراسة عن المتوسطات الفرضية وذلك في مقياس الذكاء المنظومى لدى عينة الدراسة

شكل (1)
التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والفرضية لدرجات عينة الدراسة لمقياس الذكاء المنظومى.

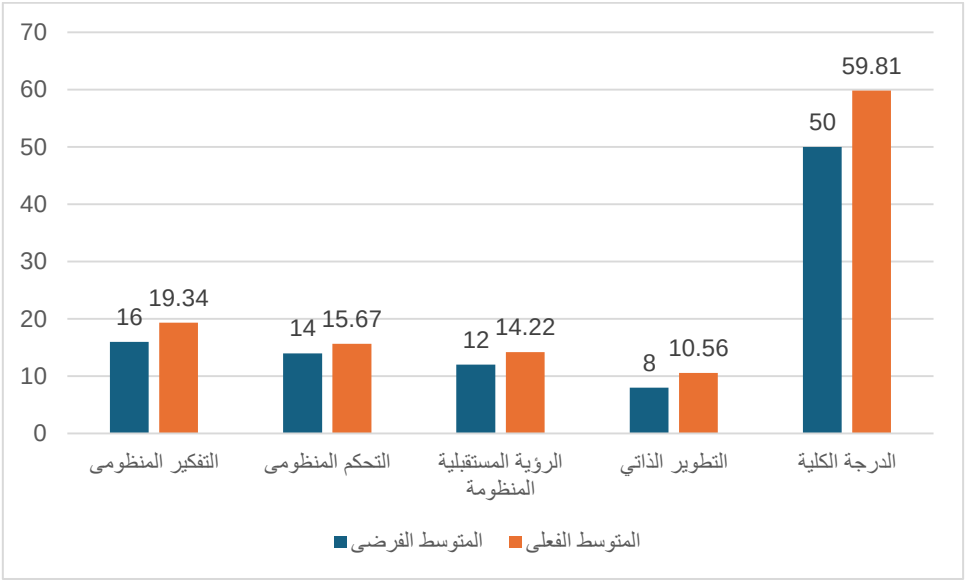

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسات كل من دراسة الفنيخ (2023) التي توصلت النتائج الى ان طالبات جامعة القصيم يتمتعن بمستوى مرتفع من الذكاء المنظومي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء المنظومي وأيضا دراسة الزهراني (2019) التي اكدت نتائجها على وجود مستوى مرتفع من الذكاء المنظومي .وتعزو

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.45.2025.642
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (45) June 2025
العدد (45) يونيو 2025

الباحثتين ذلك أن المراهقين في مدينة جدة يتمتعون بدرجة مرتفعة من الذكاء المنظومي. يمكن تفسير ذلك بعدة عوامل: ازدياد الوعي المجتمعي بأهمية التفكير المنظومي في بيئة متغيرة. دور المؤسسات التعليمية والإعلامية في تعزيز قدرات التفكير والتحليل لدى الشباب.احتمال تأثير التحديات الحياتية والتحول الرقمي على تنمية وعي الطالب بعلاقته بالأنظمة المختلفة المحيطة به.

نتائج السؤال الثاني الذي ينص على:" ما مستوى الجمود الفكري لدى عينة من الطلاب المراهقين بمدينة بجدة؟ وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثتين بمقارنة متوسطات درجات عينة الدراسة والمتوسط الفرضي* للبعد وللمقياس ككل (المتوسط الفرضي = عدد العبارات × متوسط المقياس)، وقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعة الواحدة one - Samples t Test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات ويوضح الجدول التالي (9) تلك النتائج:

جدول (9)
المتوسطات الفرضية والحسابية والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لدرجات عينة الدراسة في مقياس الجمود الفكري لدى عينة الدراسة (ن=167)

الابعاد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية للمتوسط	العدد	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الجانب السلوكي	22.5	14.48	%40	167	5.29	166	19.54	0.01
الجانب التنظيمي	10	12.01	%75	167	2.69	166	9.65	0.01
الجانب المعرفي	17.5	20.79	%74	167	4.62	166	9.18	0.01
جانب التطرف في الرأي	10	12.00	%75	167	2.70	166	9.55	0.01
الجانب الوجداني	7.5	8.77	%73	167	2.08	166	7.93	0.01
الدرجة الكلية	67.5	68.06	%63	167	12.27	166	0.59	0.55 غير دالة

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية 166 ومستوى دلالة إحصائية (0.05) = 1.97، ومستوى دلالة (0.01) = 2.60

يتضح من الجدول (9) ما يلي:

- أنه بمقارنة المتوسطات الحسابية لدرجات عينة الدراسة والمتوسطات الفرضية لمقياس الجمود الفكرى وابعاده الفرعية، لوحظ أن المتوسطات الحسابية لدرجات عينة الدراسة أعلى من المتوسطات الفرضية، وهذا يشير الى ان عينة الدراسة لديها جمود فكرى مرتفع.

-أن الابعاد الجانب التنظيمي، الجانب المعرفي، جانب التطرف في الرأي الجانب الوجداني) قد تراوحت النسب المئوية للمتوسطات بين (75% - 73%) وهي نسب مرتفعة تشير إلى ارتفاع مستوى الجمود الفكرى في تلك الابعاد لدى عينة الدراسة. اما الجانب السلوكي والدرجة الكلية للجمود الفكرى فكانت نسب متوسطة حيث كانت (40% - 63%)

-أن قيم (ت) دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات عينة الدراسة والمتوسطات الفرضية لمقياس الجمود الفكرى في الابعاد الخمسة (الجانب السلوكي، الجانب التنظيمي، الجانب المعرفي، جانب التطرف في الرأي ، الجانب الوجداني) بينما كانت الفروق غير دالة في الدرجة الكلية للجمود الفكرى.

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات عينة الدراسة والمتوسطات الفرضية لأبعاد مقياس الجمود الفكرى البعدية لصالح المتوسطات الحسابية الفعلية لعينة الدراسة.

والرسم البياني التالي يوضح تزايد متوسطات درجات عينة الدراسة عن المتوسطات الفرضية وذلك في مقياس الجمود الفكرى لدى عينة الدراسة .

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.45.2025.642
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (45) June 2025
العدد (45) يونيو 2025

شكل (2)

التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والفرضية لدرجات عينة الدراسة لمقياس الجمود الفكرى.

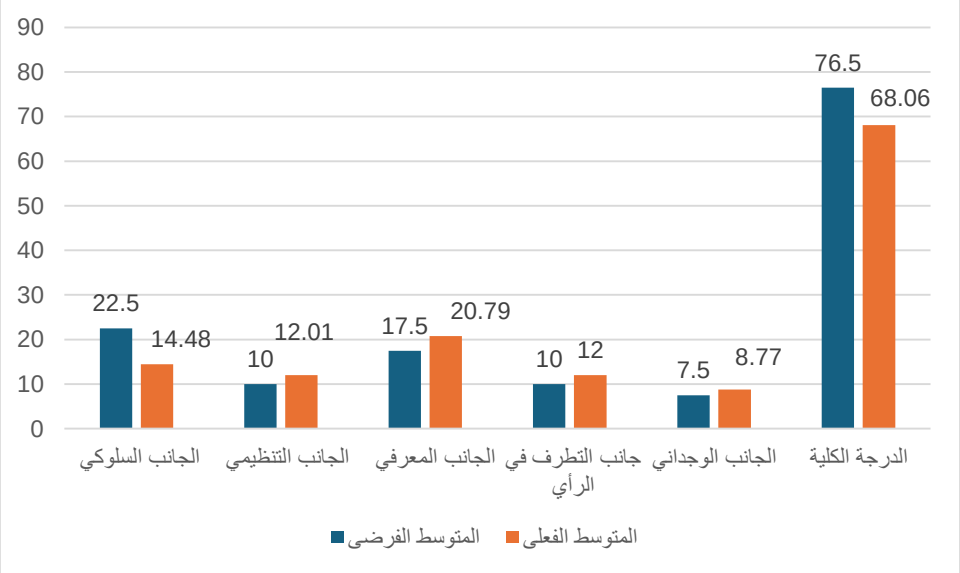

.وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسات كل من: المطيري (2023) و الشجيري (2023) التي دلت على وجود جوانب مرتفعة من الجمود الفكري وتفسر الباحثتان ذلك أنه رغم وجود جوانب مرتفعة من الجمود الفكري (التنظيمي، المعرفي، الوجداني)، إلا أن الدرجة الكلية للجمود جاءت ضمن المستوى المتوسط.يشير هذا إلى وجود مؤشرات على ضعف المرونة الفكرية لدى بعض الطلاب، وهو ما قد يُعزى إلى:نمط التنشئة الاجتماعية التقليدي. تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في ترسيخ الآراء والمواقف الأحادية. غياب منهجيات تعليمية تشجع التفكير النقدي والانفتاح.وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسات كل من: المطيري (2023) و الشجيري (2023) التي دلت على وجود جوانب مرتفعة من الذكاء المنظومي

نتائج السؤال الثالث الذي ينص على: هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذكاء المنظومى والجمود الفكري لدى عينة من الطلاب المراهقين بمدينة بجدة؟ وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثتين بحساب معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة "الذكاء المنظومى، والجمود الفكرى، لدى عينة الدراسة والجدول التالي يوضح تلك النتائج :

جدول (10)

معاملات الارتباط بيرسون بين الذكاء المنظومى والجمود الفكري لدى عينة من الطلاب المراهقين بمدينة بجدة (ن=167)

الجمود الفكرى وأبعاده/ الذكاء المنظومى	التفكير المنظومى	التحكم المنظومى	الرؤية المستقبلية المنظومة	التطوير الذاتي	الدرجة الكلية للذكاء المنظومى
الجانب السلوكي	-0.395**	-0.463**	-0.353**	-0.486**	-0.493**
الجانب التنظيمي	-0.197*	-0.294**	-0.243**	-0.150	-0.270**
الجانب المعرفي	-0.247**	-0.434**	-0.318**	-0.280**	-0.382**
جانب التطرف في الرأي	-0.124	-0.148	-0.169*	-0.061	-0.156*
الجانب الوجداني	-0.174*	-0.217**	-0.213**	-0.121	-.221**
الدرجة الكلية للجمود الفكرى	-0.364**	-0.497**	-0.399**	-0.382**	-0.488**

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.45.2025.642
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (45) June 2025
العدد (45) يونيو 2025

*(قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 0.138 ومستوى دلالة 0.01 = 0.181)

يتضح من نتائج الجدول السابق :- وجود معامل ارتباط سالب و دال احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين التفكير المنظومى والجمود الفكرى وابعاده (الجانب السلوكى، الجانب التنظيمي، الجانب المعرفى، الجانب الوجداني) لدى عينة الدراسة ، أن انه كلما زاد التفكير المنظومى انخفض الجمود الفكرى وابعاده (الجانب السلوكي ، الجانب التنظيمى ، الجانب المعرفي ، الجانب الوجدانى) لدى عينة الدراسة والعكس صحيح.

– وجود معامل ارتباط سالب و دال احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين التحكم المنظومى والجمود الفكرى وابعاده (الجانب السلوكى، الجانب التنظيمي، الجانب المعرفى، الجانب الوجداني) لدى عينة الدراسة ، أن انه كلما زاد التحكم المنظومى انخفض الجمود الفكرى وابعاده (الجانب السلوكي ، الجانب التنظيمى ، الجانب المعرفي ، الجانب الوجدانى) لدى عينة الدراسة والعكس صحيح.

– وجود معامل ارتباط سالب و دال احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين الرؤية المستقبلية المنظومة والجمود الفكرى وابعاده (الجانب السلوكى، الجانب التنظيمي، الجانب المعرفى، الجانب الوجداني) لدى عينة الدراسة ، أن انه كلما زادت الرؤية المستقبلية المنظومة انخفض الجمود الفكرى وابعاده (الجانب السلوكي ، الجانب التنظيمى ، الجانب المعرفي ، الجانب الوجدانى) لدى عينة الدراسة والعكس صحيح.

– وجود معامل ارتباط سالب و دال احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين التفكير المنظومى والجمود الفكرى وابعاده (الجانب السلوكى، الجانب التنظيمي، الجانب المعرفى، الجانب الوجداني) لدى عينة الدراسة ، أن انه كلما زاد التفكير المنظومى انخفض الجمود الفكرى وابعاده (الجانب السلوكي ، الجانب التنظيمى ، الجانب المعرفي ، جانب التطرف في الرأي ، الجانب الوجداني) لدى عينة الدراسة والعكس صحيح.

– وجود معامل ارتباط سالب و دال احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين التطوير الذاتي والجمود الفكرى ككل وابعاده (الجانب السلوكى، الجانب المعرفي) لدى عينة الدراسة ، أن انه كلما زاد التطوير الذاتي انخفض الجمود الفكرى وابعاده (الجانب السلوكي ، الجانب المعرفى) لدى عينة الدراسة والعكس صحيح.

– وجود معامل ارتباط سالب و دال احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين الذكاء المنظومى ككل والجمود الفكرى ككل وابعاده (الجانب السلوكى، الجانب التنظيمي، الجانب المعرفى، الجانب الوجداني) لدى عينة الدراسة ، أن انه كلما زاد التفكير المنظومى انخفض الجمود الفكرى وابعاده (الجانب السلوكي ، الجانب التنظيمى ، الجانب المعرفي ، جانب التطرف في الرأي ، الجانب الوجداني) لدى عينة الدراسة والعكس صحيح.

– والشكل البيانى التالى يوضح أنه كلما زاد الذكاء المنظومى لدى عينة الدراسة انخفض الجمود الفكرى لديهم والعكس صحيح

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.45.2025.642
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (45) June 2025
العدد (45) يونيو 2025

شكل (3)
التمثيل البياني للعلاقة بين الذكاء المنظومى والجمود الفكري لدى عينة الدراسة

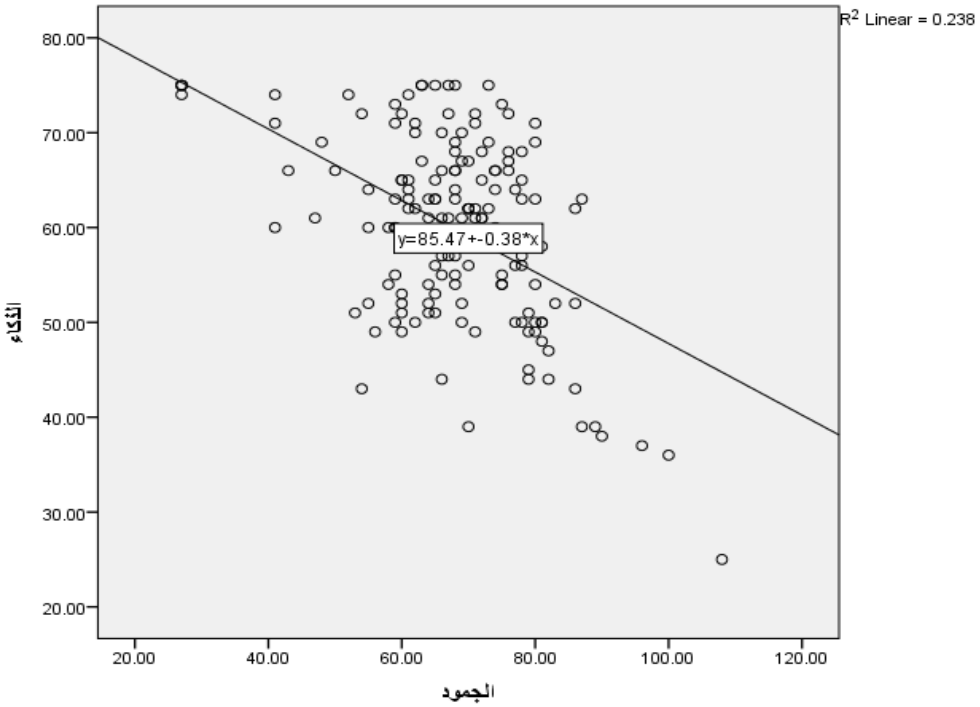

ويمكن تفسير ذلك كما يلي: هذا النتيجة تعزز من فاعلية الذكاء المنظومي كآلية تربوية معرفية للحد من التصلب الذهني والانغلاق المعرفي، ويدعم فرضية أن التفكير المنظومي يُسهِم في تعزيز المرونة والانفتاح. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من شعلان، إيمان. (2023). ودراسة محمد وعبد العزيز وأحمد (2023) التي اظهرت أظهرت وجود علاقة سلبية دالة إحصائيًا بين الذكاء المنظومي والجمود الفكري لدى عينة من المراهقين في مدينة جدة، مما يشير إلى أن الأفراد ذوي الذكاء المنظومي المرتفع يتمتعون بمرونة معرفية وقدرة على التفكير من زوايا متعددة، وهو ما ينعكس سلبًا على مستوى الجمود الفكري لديهم. وتتسق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (الحمادي، 2022) التي وجدت أن الذكاء المنظومي يرتبط بشكل إيجابي بالقدرة على حل المشكلات المعقدة واتخاذ القرارات المرنة، وهي سمات تتعارض بطبيعتها مع الجمود الفكري. كما دعمت دراسة (Alharthy, 2021)هذه العلاقة من خلال تأكيدها أن الأفراد ذوي التفكير المنظومي يميلون إلى رؤية الصورة الكبرى وتحليل العلاقات بين المكونات المختلفة، مما يجعلهم أقل عرضة للثبات على أنماط تفكير جامدة أو تقليدية.وان الذكاء المنظومي يسهم في تعزيز المرونة لدى المراهقيين . وقد أشار Sweeney & Sterman (2000)في نموذجهم حول التفكير المنظومي إلى أن تطوير هذا النوع من الذكاء يسهم في تحسين القدرة على فهم الأنظمة المعقدة، وهو ما يتطلب مرونة ذهنية ونبذًا للجمود في التفكير.

تُعزَى هذه العلاقة أيضًا إلى أن الذكاء المنظومي يتضمن مكونات معرفية مثل: فهم العلاقات السببية، التفكير في المدى البعيد، وتقدير النتائج غير المباشرة، وهي جميعها عمليات معرفية تتطلب تجاوز القوالب النمطية والتفكير السطحي، ما يؤدي بالتالي إلى انخفاض مستوى الجمود الفكري كما بيّنت دراسة .(Yilmaz, 2017)

نتائج السؤال الرابع الذي ينص على: هل يمكن التنبؤ بالجمود الفكري من خلال الذكاء المنظومى لدى عينة من الطلاب المراهقين بمدينة بجدة ؟ وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثتين باستخدام تحليل الانحدار الخطى بطريقة Inter، والجدولان (11) ، (12) يوضحان تلك النتائج

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.45.2025.642
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (45) June 2025
العدد (45) يونيو 2025

جدول (11)
نسبة مساهمة الذكاء المنظومى فى التنبؤ بالجمود الفكرى لدى عينة من الطلاب المراهقين بمدينة بجدة(ن=167)

النموذج (Inter)	R معامل الارتباط	R square نسبة المساهمة	F القيمة الفائية	مستوى الدلالة
الذكاء المنظومى	0.488	0.238	51.53	0.01

يتضح من الجدول (11) أن المتغير المستقل (الذكاء المنظومى) لدى عينة الدراسة يفسر ما نسبته (23.8%) من التباين الحاصل فى متغير الجمود الفكرى ، ولاختبار العلاقة فى حال الانحدار المتعدد يتم الاعتماد على القيمة الفائية (51.53) ، وهى دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)

جدول (12)
نتائج تحليل الانحدار للذكاء المنظومى فى التنبؤ بالجمود الفكرى لدى عينة من الطلاب المراهقين بمدينة بجدة(ن=167)

المتغير التابع	المتغير المستقل	B معامل	قيمة ت	مستوى الدلالة
الجمود الفكري	الثابت	105.81		
	الذكاء المنظومى	0.63-	7.17	0.01

يتضح من الجدول (12) وجود تأثير دال احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) للمتغير المستقل وهو (الذكاء المنظومى) على المتغير التابع (الجمود الفكرى) ومن الجدول يمكن صياغة معادلة التنبؤ على النحو التالي:
الدرجة الكلية للجمود الفكرى = 105.81+ (-0.63× الذكاء المنظومى)
ويمكن تفسير ذلك كما يلي :كشفت نتائج تحليل الانحدار أن الذكاء المنظومي يفسر نسبة (23.8%) من التباين في الجمود الفكري، وهو ما يبرز قيمة هذا النوع من الذكاء في التنبؤ بالصحة الفكرية والنفسية للطلاب. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من منال، وسعداوي، فائزة.(2020) . والشعلان(2023) التي كشفت نتائج تحليل الانحدار أن الذكاء المنظومي يُعد متغيرًا تنبؤيًا دالًا إحصائيًا للجمود الفكري لدى عينة الدراسة، مما يعني أن مستويات الذكاء المنظومي لدى المراهقين يمكن أن تُستخدم في التنبؤ بدرجة الجمود الفكري لديهم. وقد تبين من النتائج أن هناك علاقة عكسية بين المتغيرين، بحيث كلما ارتفع مستوى الذكاء المنظومي، انخفضت درجات الجمود الفكري، وهو ما يدعم صحة الفرض الرابع. وتتوافق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (الزبيدي، 2019)التي أوضحت أن الذكاء المنظومي يسهم في تنمية المرونة المعرفية، والقدرة على الانتقال بين أنماط التفكير المختلفة وفقاً لسياق الموقف، وهي مهارات تعاكس الجمود الفكري في طبيعته. كما أوضحت دراسة (Sweeney & Sterman, 2007)أن الأفراد ذوي التفكير المنظومي يميلون إلى استخدام نماذج عقلية أكثر تعقيدًا وديناميكية لفهم الظواهر، مما يقلل من اعتمادهم على القوالب الجامدة في التفكير.
وفي ذات السياق، أكدت دراسة (Al-Dhaheri, 2020)أن الذكاء المنظومي يتضمن القدرة على تحليل العلاقات بين عناصر النظام والتفكير في النتائج غير المباشرة، وهي مهارات معرفية تسهم في خفض الجمود الذهني وزيادة القدرة على التكيف مع مواقف جديدة وغير مألوفة.
لذا، يمكن القول إن الذكاء المنظومي لا يقتصر على كونه مؤشرًا معرفيًا مجردًا، بل يمثل أداة تنبؤية فعالة في تحديد مدى قابلية الفرد للجمود الفكري، خاصة في مرحلة المراهقة التي تشهد نموًا متسارعًا في القدرات المعرفية والبنائية.
تُظهر نتائج هذه الدراسة توافقًا مع الاتجاهات الحديثة في علم النفس التربوي والمعرفي، التي تؤكد أن الذكاء المنظومي يلعب دورًا محوريًا في تكوين التفكير المرن والمعقد، بينما يُعد الجمود الفكري عائقًا أمام التكيف المعرفي والابتكار. في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، يتبين أن الذكاء المنظومي يمثل عاملًا معرفيًا مهمًا في تشكيل المرونة الفكرية لدى المراهقين، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية دالة إحصائيًا بين الذكاء

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.45.2025.642
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (45) June 2025
العدد (45) يونيو 2025

المنظومي والجمود الفكري. وتشير هذه النتيجة إلى أن تنمية مهارات التفكير المنظومي من شأنها أن تساهم في التقليل من الميول الجامدة والتقليدية في التفكير لدى الطلاب ، فإن النتائج تفتح المجال أمام صناع القرار التربوي لتبني استراتيجيات تعليمية تهدف إلى تعزيز التفكير المنظومي كمدخل للحد من الجمود والانغلاق الفكري في البيئة التعليمية.

التوصيات والمقترحات البحثية :

التوصيات:

- إدماج مهارات الذكاء المنظومي ضمن المناهج الدراسية، وخاصة في مواد التفكير الناقد والتربية الوطنية والاجتماعية.
- تصميم برامج تدريبية للمرشدين التربويين تركز على تعزيز التفكير المرن لدى الطلاب.
- تفعيل ورش عمل مدرسية حول المرونة الذهنية ومهارات التكيف، ترتكز على بناء التفكير المنظومي.
- إشراك أولياء الأمور في ورش توعوية لفهم أثر التنشئة المنزلية على الجمود الفكري.
- دمج الطلاب في بيئات تعليمية متعددة الثقافات تعزز من الحوار والانفتاح.

المقترحات البحثية :

- إجراء دراسات مماثلة في بيئات جغرافية مختلفة داخل المملكة لمقارنة النتائج.
- دراسة تأثير الذكاء المنظومي على متغيرات أخرى مثل التعصب الديني أو الرقمي.
- تصميم تدخلات تربوية تعتمد على الذكاء المنظومي وقياس فاعليتها في تقليل الجمود الفكري.
- تحليل الفروق الثقافية والاجتماعية بين الذكور والإناث في متغيري الدراسة بشكل معمّق.
- استخدام أدوات تحليل نوعية (مثل المقابلات المركّزة) لفهم آليات تشكل الجمود الفكري لدى المراهقين.

شكر وتقدير :

تتقدم الباحثتين بالشكر لعمادة البحث العلمي ، جامعة الملك عبدالعزيز -جدة ،على دعمها العلمي والمادي لهذا المشروع بالمنحة البحثية رقم (M:006-246-1-1443) الباحث الرئيسي: د.أميرة الزين -الباحث المشارك د.هدى عاصم .

المراجع

1. الأنصاري، بدر محمد. (2002). التفاؤل والتشاؤم: قياسهما وعلاقتهما ببعض المتغيرات الشخصية لدى طلاب جامعة الكويت. حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية ، 19(23):11-33. جامعة الكويت
2. بوعقة، منال، وسعداوي، فائزة.(2020) .الجمود الفكري والتنظيم الذاتي كمنبئات للتوجه نحو سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري لدى عينة من المراهقين المتمدرسين في الطور الثانوي .[أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
3. رشيد، مهند مجيد. (2023). أثر تكامل استراتيجي التفاوض العقول المدبرة في تحصيل مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس لدى طلاب الخامس الادبي وذكائهم التنظيمي. مجلة الدراسات المستدامة، 5. 1662-1693.
4. الزهراني، سعيد. (2019). الجمود الفكري (الدوجماتية) وعلاقته باضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة قلوة .المجلة التربوية، 7(1)، 24-48 https://doi.org/10.12816/EDUSOHAG.2019.26494
5. سعد، هبة محمد. (2023). الذكاء المنظومي والذكاءات المتعددة لدى طلاب كلية التربية جامعة دمياط:دراسة تنبؤية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 33(121). 449-506.
6. الشجيري، عمر خلف رشيد. (2023). الذكاء المنظومي وعلاقته بدافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم النفسية، 24 (3). 677-723.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.45.2025.642
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (45) June 2025
العدد (45) يونيو 2025

7. شعلان، إيمان. (2023). التفكير الدوجماتي لدى عينة من المراهقين وعلاقته بتقدير الذات. [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة عين شمس.
8. عباس، علي سلمان منصور. (2022). الذكاء المنظومي وعلاقته بأنماط الأفكار المجترة لدى طلبة المرحلة المتوسطة. مجلة العلوم الأساسية، 5 (8).
9. عبدالحليم، رضا ربيع. (2021). الدافعية العقلية كمتغير وسيط للعلاقة بين الذكاء المنظومي والتنظيم الذاتي للتعلم الاكاديمي باستخدام تحليل المسار لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، 45. 73-147.
10. الفنيخ، لمياء بنت سلمان. (2023). الذكاء المنظومي كمنبئ بفاعلية الذات الإبداعية لدى عينة من طالبات جامعة القصيم. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية،14. 415-459.
11. الفيل، حلمي. (2013). تصميم مقرر إلكتروني في علم النفس قائم على مبادئ نظرية المرونة المعرفية وتأثيره في تنمية الذكاء المنظومي وخفض العبء المعرفي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية [رسالة دكتوراه منشورة]. كلية التربية- جامعة الإسكندرية.
12. الفيل، حلمي. (2015). الذكاء المنظومي في نظرية العبء المعرفي. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
13. كرم الله، عيدان. (2019). الجمود الفكري وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في بغداد - الرصاف مجلة البحوث التربوية والنفسية، 16(61)، 795-٨١١ . https://jperc.uobaghdad.edu.iq/index.php/jperc/article/view/66
14. محمد، أحمد، عبد العزيز، محمود، أحمد، منتصر. (2023). الجمود الفكري وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد .المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة الوادي الجديد، 46(6)، 110–127.
15. المطيري، منى بنت شباب. (2023). فاعلية برنامج تدريسي قائم على نظرية المخططات العقلية في تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والذكاء المنظومي في الدراسات الإسلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالرياض. مجلة كلية التربية، 38 (2). 77-140.
16. Abbas, Ali Salman Mansour. (2022). Systems Intelligence and Its Relationship to Ruminating Patterns among Intermediate School Students. Journal of Basic Sciences, 5 (8.(
17. Abdel-Halim, Reda Rabie. (2021). Intellectual Motivation as a Mediating Variable in the Relationship between Systems Intelligence and Self-Regulation of Academic Learning Using Path Analysis in a Sample of Secondary School Students. Journal of the College of Education in Psychological Sciences, 45. 73-147.
18. Al-Ansari, Badr Muhammad. (2002). Optimism and Pessimism: Their Measurement and Relationship to the Canadian Personality of Kuwait University Students. Annals of Arts and Social Sciences, 19(23):11-33. Kuwait University.
19. Al-Dulami, Yasir Mahfoodh., & Al-Fahadee, Ammar Talal.(2019).The impact of an educational program based on the meta-Cognitive strategies in the development of systemic intelligence among the students of the Ninawa Technical Institute. Revista de Ciencias Humanas y Sociales. 2337-2365.
20. Al-Funaikh, Lamia bint Salman. (2023). Systems intelligence as a predictor of creative self-efficacy among a sample of female students at Qassim University. Journal of the Islamic University for Educational and Social Sciences, 14. 415-459.
21. Al-Mutairi, Mona bint Shabab. (2023). The effectiveness of an educational

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.45.2025.642
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (45) June 2025
العدد (45) يونيو 2025

program based on the theory of mental schemas in developing high-order thinking skills and systematic intelligence in Islamic studies among intermediate school female students in Riyadh. Journal of the College of Education, 38 (2), 77-140.

22. Alrekebat, A., & Alja'afreh, M. (2019). Intellectual rigidity and its relationship to parenting style among students at Al-Hussein Bin Talal University. Journal of Educational and Psychological Studies, 13(2), 45–65. https://zujournal.zu.edu.jo/images/stories/2019/vol1/vol_2/6.pdf
23. Al-Shajri, Omar Khalaf Rashid. (2023). Systems Intelligence and Its Relationship to Mastery Motivation among University Students. Journal of Psychological Sciences, 24 (3), 677-723.
24. Al-Zahrani, Saeed. (2019). Intellectual rigidity (dogmatism) and its relationship to borderline personality disorder among secondary school students in Qalwa Governorate. Educational Journal, 7(1), 24-48 https://doi.org/10.12816/EDUSOHAG.2019.26494
25. Azarova, E., Vyshkvyrkina, M., Vorontsov, D., Zinchenko, E., & Nemilova, E. (2021). Cognitive rigidity in adolescence with a tendency to autoregressive behavior model. E3S Web of Conferences, 258, 07074. https://doi.org/10.1051/e3sconf/202125807074
26. Bouaka, Manal, and Saadaoui, Faiza. (2020). Intellectual rigidity and self-regulation as predictors of non-suicidal self-harm behavior among a sample of secondary school adolescents. [Unpublished Master's Thesis]. University of Kasdi Merbah, Ouargla.
27. El-Feel, Helmy. (2013). Designing an e-course in psychology based on the principles of cognitive flexibility theory and its impact on developing systems intelligence and reducing cognitive load among students of the Faculty of Specific Education, Alexandria University [Published PhD dissertation]. Faculty of Education, Alexandria University.
28. El-Feel, Helmy. (2015). Systems intelligence in cognitive load theory. Cairo: Anglo-Egyptian Library.
29. Hamalainen, R., Saarinen, E (eds) Essays on Systems Intelligence Technology, systems Analysis Laboratory Espoo Finland, 89- 118>
30. Karam Allah, Eidan. (2019). Intellectual stagnation and its relationship to behavioral problems among middle school students in Baghdad - Al-Russaf. Journal of Educational and Psychological Research, 16(61), 795-811. https://jperc.uobaghdad.edu.iq/index.php/jperc/article/view/66
31. Muhammad, Ahmed, Abdul Aziz, Mahmoud, Ahmed, Montaser. (2023). Intellectual stagnation and its relationship to self-esteem among secondary school students in the New Valley Governorate. Scientific Journal of the Faculty of Education, New Valley University, 46(6), 110-127.
32. Personality/dp/1614278164, Paperback – May, 6.
33. Rashid, Muhand Majeed. (2023). The effect of the integrated negotiation strategy of masterminds on the achievement of principles of philosophy and

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.45.2025.642
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (45) June 2025
العدد (45) يونيو 2025

psychology among fifth-year literary students and their organizational intelligence. Journal of Sustainable Studies, 5. 1662-1693.

34. Rauthmann,J. (2010). Measuring Trait Systems Intelligence: First steps
35. Rokeach, M.,(2015). The open and closed mind investigations into the nature of belief systems and personality systems, https: //www.amazon.com/Open-Closed-Mind-Investigations-
36. Saad, Heba Mohamed. (2023). Systems Intelligence and Multiple Intelligences among Students of the Faculty of Education, Damietta University: A Predictive Study. The Egyptian Journal of Psychological Studies, 33 (121), 449-506.
37. Salvi, C., Iannello, P., Cancer, A., Cooper, S. E., McClay, M., Dunsmoor, J. E., & Antonietti, A. (2023). Does social rigidity predict cognitive rigidity? Profiles of socio-cognitive polarization. Psychological Research, 87(7), 2533–2547. https://doi.org/10.1007/s00426-023-01832-w
38. Shaalan, Iman. (2023). Dogmatic Thinking in a Sample of Adolescents and Its Relationship to Self-Esteem. [Unpublished Master's Thesis]. Ain Shams University
39. Zakreski, M. J. (2018). When emotional intensity and cognitive rigidity collide: What can counselors and teachers do? Gifted Child Today, 41(4), 208–215. https://doi.org/10.1177/1076217518786984